The Administration & Economic College Journal
For Economics & Administration & Financial Studies
Vol. ٩,N.٢, PP. ١٣٣-١٥٦
ISSN PRINT ٢٣١٢-٧٨١٣
ISSN ONLINE ٢٣١٣-١٠١٢
مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية
المجلد ٩، العدد ٢، ٢٠١٧ ص ص١٥٦-١٣٣

# The role of Investment in the small and middle projects and it's pertormance An analytical study in the Industrial private sector

# (*) إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودورها في الأداء (دراسة تحليلية في القطاع الصناعي الخاص في العراق)

(**) أ.م.د.مهدي عطية الجبوري (***) انفال سمير كاظم الدليمي

## Abstract

the aim of this research study the active management of the investment practices in small and medium enterprises and stand on the challenges that can be faced and identify performance measurement toolsin the private industrial sector.Is determined by the research problem in theory in the intellectual and cognitive controversy revolves around define the role and the level that can be played Investment management practices in small and medium enterprises to improve performance, but in practice it was in the low level of awareness of the role that could be active management of investments to play in projects small and medium which helps to take the appropriate decision .And it highlights the importance of research to discuss the issue of research by everyone interested in all States which small and medium enterprises, which is one of the most important means of economic and social development., And specify the criteria taken in directing investments towards these projects., has been evidence analysis in light use of statistical tools and rely on SPSS statistical program. V.٢٠. I have been to reach a set of conclusions was the most important and a correlation statistically significant relationship between the moral dimensions of investment management practices in small and medium enterprises and performance as well as having the effect of a significance of the dimensions of investment and performance management practices. The research concluded that a set of recommendations from the most important strategy for the development and rehabilitation of small and medium enterprises in the private sector, and the development of investment management practices to ensure overcoming the obstacles that prevent the development.

## المستخلص:

**الهدف من هذا البحث دراسة ممارسات الإدارة الفاعلة للاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والوقوف على التحديات التي يمكن أنْ تواجهها وتحديد أدوات قياس الأداء في القطاع الصناعي الخاص.**
**وتتحدد مشكلة البحث من الناحية النظرية في الجدل الفكري والمعرفي الذي يدور حول تحديد الدور والمستوى الذي يمكن أنْ تلعبه ممارسات إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحسين الأداء وأما من الناحية التطبيقية فقد كانت في ضعف مستوى إدراك الدور الذي يمكن أنْ تلعبه الإدارة الفاعلة للاستثمارات في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي تساعد على اتخاذ القرار الملائم.**
**وتبرز أهمية البحث في مناقشة قضية بحثية يهتم الجميع بها في جميع الدول وهي المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تعد إحدى أهم وسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وتحديد المعايير المتخذة في توجيه الاستثمارات نحو هذه المشروعات.ولقد تم تحليل البينات في ضوء إستخدام الأدوات الإحصائية والاعتماد على**

---

(*) بحث مستل.
(**) جامعة بابل – كلية الإدارة والاقتصاد - قسم الإدارة الصناعية .
(***) طالب ماجستير / جامعة بابل / كلية الإدارة والاقتصاد – قسم الإدارة الصناعية.

**البرنامج الإحصائي (SPSS. V.٢٠). ولقد تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات كان مـــن أهمها وجـــود**
**علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين أبعاد ممارسات إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والأداء وكذلك وجود تأثير ذو دلالة معنوية لأبعاد ممارسات إدارة الاستثمار والأداء. ولقد خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات من أهمها وضع إستراتيجية لتطوير وتأهيل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص، وتطوير ممارسات إدارة الاستثمار الكفيلة بتذليل العقبات التي تحول دون ذلك.**

**المقدمـــــــــــة:**

**إنَّ تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة يساهم في الإسراع في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية على نطاق أوسع، بما في ذلك التخفيف من وطأة الفقر. وله دور حاسم في تحفيز النمو، وخلق فرص العمل والمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي لأنَّ الهدف الرئيس من المشاريع الصغيرة والمتوسطة (SME) هو تسريع وتيرة النمو الاقتصادي من خلال الإدارة الفاعلة لاستثماراتها.**
**إنَّ تحقيق التنمية الاقتصادية يعد أمراً ضرورياً للتنمية المجتمعية المزدهرة. وتلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة دوراً أساسياً في ذلك، ولكن النظم المالية المحلية لا تلبي احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة بما فيها لكفاية، مما يؤدي إلى وجود فجوة في التمويل.**
**إنَّ تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية في البلد يقتضي الاهتمام بعملية تطوير ممارسات إدارة الاستثمار في المشروعات الصغيرة التي ترفد الاقتصاد الوطني بالقدرات الإدارية والفنية والعلمية.**
**إنَّ هذه المشاريع تتطلب دراسات تقيميه دقيقة تهدف إلى ترشيد القرارات ومحاولة الوصول إلى قرار استثماري سليم، يحقق الأهداف المرجوة، وتقليل المخاطر والعقبات التي تحول دون ذلك. ومن جانب آخر يعد الاستثمار أحد العوامل الأساسية في التطور الاقتصادي للبلد كما، ويسمح بخلق فرص عمل جديدة وكذلك التطور التكنولوجي بصفتها الاستثمارات هي الآلية الفاعلة في تقدم الاقتصاد وتعمل الدولة على تنشيطها وتوسيعها حسب أهدافها ومهامها وذلك بوساطة منح التسهيلات اللازمة لذلك والإعانات المالية والقروض المختلفة.**
**ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن المشاكل التي تواجهها إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة لأجل رفع مستوى الإدارات التابعة لها وذلك لكي تكون فاعلة ومفيدة لصناع القرار. إذ أصبحت المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي العمود الفقري للنشاط الاقتصادي وكذا الهيأت الدولية لبذل الجهود من أجل إيجاد الحلول لتنميتها.**
**وقد جاء هذا البحث لغرض الوقوف على ممارسات إدارة الاستثمار والتجارب والخبرات في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال تناول دور الإدارة الفاعلة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.**
**إلى جانب ذلك فإن المبررات التي دعت إلى اختيار البحث هو معرفة كلما يتعلق بإدارة الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة من معلومات ووضع الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بذلك.**
**وعلى هذا الأساس يتكون هيكل البحث من أربعة مباحث.جاء المبحث الأول منها لبيان منهجية البحث.وأما المبحث الثاني فقد تناول الإطار النظري للبحث. وخصص المبحث الثالث للجانب التطبيقي للبحث. وفي المبحث الرابع بينا أهم الاستنتاجات والتوصيات.**

## المبحث الأول

## (منهجية البحث Research Methodology )

**أولاً- مشكلة البحث (Research Problem):**
**تتحدد مشكلة البحث من الناحية النظرية في الجدل الفكري والمعرفي الذي يدور في تحديد الدور والمستوى الذي تلعبه ممارسات إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحسين الأداء.**
**وأما من الناحية التطبيقية ونتيجة للصعوبات والمشاكل التي تواجه هذا النوع من المشروعات فتتحدد مشكلة البحث من خلال ضعف إدراك الدور الذي تلعبه الإدارة الفاعلة للاستثمارات في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي تساعد على اتخاذ القرار الملائم.**

**وتتضح مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:**
**١_ما هي العراقيل والتحديات التي تواجههاالمشاريع الصغيرة والمتوسطة؟**
**٢_ ما هو الدور الذي تلعبها لمشاريع الصغيرة والمتوسطة؟**
**٣_ ما هو مستوى كفاءة عمل هذه المشروعات وهل تلبي الطموح؟**
**٤_ ما هو دور ممارسات إدارة الاستثمار في تعزيز الأداء في المشاريع الصغيرة والمتوسطة؟**
**٥_ما هي المتغيرات التي تُعبر عن إدارة الاستثمارات ؟**

**ثانياً - فرضيات البحث(Hypotheses(Research :**
**تم صياغة الفرضيات الآتية:**
**أ- الفرضية الرئيسة الأولى(Ho:١):لا توجد علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية بين أبعاد إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومؤشرات الأداء.**
**ب- الفرضية الرئيسة الثانية(Ho:٢):لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لأبعاد إدارة الاستثمار( عدد المشاريع، عدد المشتغلين، قيمة الإنتاج ) في المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومؤشرات الأداء .**

**ثالثاً - أهمية البحث(Importance of research) :**
**وتبرز أهمية البحث من خلال مناقشة قضية بحثية يهتم الجميع بها في دول العالم جميعاً وهي المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تعد إحدى أهم وسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتحديد المعايير المتخذة في توجيه الاستثمارات نحو هذه المشروعات.**
**إذ منذ وقت مبكر تحظى الصناعات الصغيرة والمتوسطة بصفة خاصة باهتمام ورعاية الدول إدراكا منها لأهمية إسهام هذه الصناعات في تحقيق التنمية الاقتصادية، وتعزيزاً لدورها الاستراتيجي في خلق وتوفير فرص وظيفية متنامية. من خلال تعزيز عامل الشراكة والتنافسية في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة أيضاً، كعامل مهم في خلق بيئة استثمارية تجذب الاستثمارات الأجنبية والتطورات التكنولوجية. ومن هنا تركز الخطة على الخدمات المقدمة من قبل الدولة للقطاع الخاص بشقيها الفني والمادي، إلى جانب تركيزها على إدارة مؤسسات القطاع الخاص ومشاريعه الاستثمارية.**

**رابعاً - أهداف البحث(Research Objectives ):**
**وتتجلى أهداف البحث في الآتي:**
**١- التعرف على خصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال الخصائص التي تجعل هذه المشروعات إحدى أهم الإستراتيجيات التنموية الفاعلة.**
**٢- البحث في ممارسات الإدارة الفاعلة للاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والوقوف على التحديات التي تواجهها.**
**٣- البحث في إدارة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على نحو مفصلاً نَّقضية التمويل تعد أهم مشكلة تواجه هذه المشروعات.**

٤- تحديد مكانة وأهمية الدور الاقتصادي والاجتماعي ألذي يمكن أنْ يلعبه هذا الأنموذج من المشاريع في ظل التحولات الاقتصادية التي يمر بها التحول التدريجي نحو إقتصاد السوق.
٥- إظهار المساهمة الحقيقية في تنشيط ودعم عجلة التنمية المحلية من خلال إيجاد وتنفيذ الفرص الاستثمارية ورفع معدل اتفرص العمل للقادرين على العمل وتحسين مستوى معيشة المواطنين، ليساهم في خفض البطالة والفقر.
٦- تحديد مقاييس الأداء الأكثر ملائمة لقياس الأداء في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاع الصناعي الخاص مما يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف في أدائها وبالتالي التمكين من تحسين الأداء لزيادة موقعها التنافسي.

**خامساً_ معوقات البحث:**
تمثلت المعوقات فيعدم القدرة على التعبير عن ممارسات إدارة الاستثمار كمياً وذلك لعدم الحصول على البيانات الكمية التي تنسجم وتوجهات البحث ولذلك تم التعبير عنها من خلال متغيرات وسيطة ممكن التعبير عنها كمياً وكما هو موضح في مخطط البحث.

**سادساً_ مخطط البحث(Search scheme):**
لقد قامت الباحثة بصياغة مخطط افتراضي للبحث يقدم تفسيراً لأبعاد المشكلة ويسمح بتحقيق أهدافه كما هو موضح لنا في الشكل رقم (١).
ومن مخطط البحث تتوضح لنا حركة العلاقة والأثر بين متغيرات البحث ويتكون المخطط الفرضي للبحث من المتغيرات المستقلة: قرارات الاستثمار، والمتغير الوسيط، والمتغير التابع:مؤشرات الأداء ويعكس هذا المخطط لنا العلاقة والأثر بين كل متغير من المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع. وفي ما يأتي التعاريف الإجرائية للمتغيرات المعتمدة وهي:
١_ الناتج المحلي الإجمالي ويعرف: بأنه عبارة عن قيمة الإنتاج من السلع والخدمات النهائية المتحققة خلال سنة واحدة وبعبارة أخرى هو عبارة عن مجموع القيم المضافة للمنتجين خلال سنة واحدة إذ إن تطور الناتج ينعكس على تطور الدخل وبالتالي تحسين الرفاهية الاجتماعية للفرد.
الناتج المحلي = الإنتاج – المستلزمات.

٢_ أما الدخل القومي: فيعرف بأنه مجموع الإنتاج الصافي من السلع والخدمات المتحققة في البلد خلال السنة الواحدة نتيجة مساهمة عناصر الإنتاج من القوى البشرية والمادية، كما أنه يساوي مجموع الدخول المتحققة كعائد للعمل بأنواعه المختلفة بالإضافة إلى مجموع فائض العمليات، ويعد الدخل القومي مساوياً لمجموع الإنفاق على السلع والخدمات سواء أكانت لأغراض الاستهلاك الخاص أم الجماعي زائداً ذلك الجزء الموجه نحو عملية التراكم الرأسمالي بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية في البلد لتحقيق دخول إضافية في المستقبل. (عريقات، ٢٠١٠: ٣٣).

**الشكل رقم(١) يوضح مخطط البحث الفرضي.**

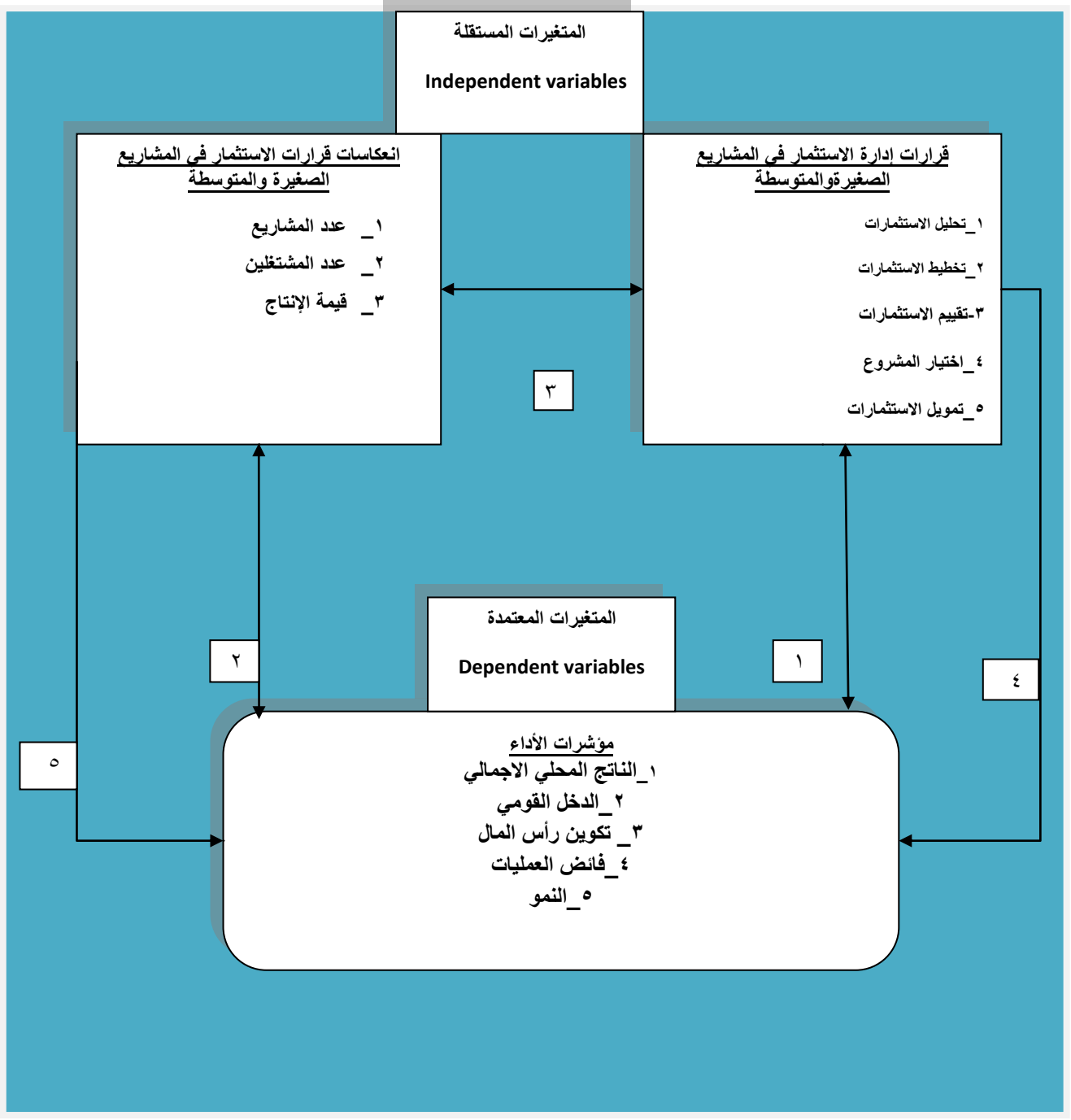


المصدر:إعداد الباحثة إعتماداً على متغيرات البحث.

**الدخل القومي بالأسعار الأساسية (صافي الناتج المحلي)= الناتج المحلي الإجمالي – إستهلاك رأس المال الثابت الدخل القومي بالأسعار الجارية = الدخل القومي بالأسعار الأساسية + الضرائب غير المباشرة – الأعانات.**

**٣_ ويعرف تكوين رأس المال أي (إجمالي تكوين رأس المال الثابت):بأنه مجموع الإضافات السنوية للأصول الثابتة مخصوماً منها الأصول التي تمال تخلص منها وبناءاً على ذلك يشمل إجمال يتكوين رأس المال الثابت الإنفاق على امتلاك السلع الرأسمالية الجديدة، زائداً الإضافات والتجديدات والتحسينات التي تجري على السلع الرأسمالية القائمة، زائداً قيمة أعمال البناء تحت الإنشاء.**

**٤_ وأما فائض العمليات فهو: عبارة عن القيمة المضافة بالسعر الأساس ناقصاً تعويضات المشتغلين أي إنَّ:**

**فائض العمليات = القيمة المضافة بالسعر الأساس – تعويضات المشتغلين.** ( داود،٢٠٠٣: ٨٠).

**وقد اعتمد تعريف تقارير وزارة التخطيط لتحديد المشاريع الصغيرة من خلال عدد الأفراد الذي يتراوح (١- ٩) أفراد، والمشاريع المتوسطة من (١٠- ٢٩) فرداً، والكبيرة من (٣٠- فأكثر). كتعريف إجرائي لهذه المشاريع في البحث.**

**سابعاً -منهج البحث:**
**لقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي (الكمي) من خلال تحديد المشكلة ووضع الفروض وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة ومن ثم تحليلها وتفسيرها للتوصل إلى جملة من النتائج.**

**ثامناً -مجال البحث:**
**لغرض اختبار فرضيات البحث تم اختيار عدد من المحافظات هي: (بابل، والنجف، وكربلاء، والقادسية) مجالاً للبحث ومن مبررات اختيار هذه المحفظات دون سواها وجود هيأت استثمار فيها تهتم بأنشطة الاستثمار فيها من خلال وجود معلومات عن المشاريع الاستثمارية وتوزيعها في كل محافظة مما يوفر مجالاً لغرض المقارنة لمتغيرات البحث من خلال الخصائص البيئية والاقتصادية والسياسية والتي تؤثر في إدارة الاستثمار الموجودة فيها. وبذلك تمثلت عينة البحث بالمشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة التابعة للقطاع الخاص في هذه المحافظات الأربع والتي تشكل ما نسبته (٢٧%) من المحافظات الخمس عشرة ما عدا محافظات الإقليم .**

**تاسعاً- حدود البحث:**
**وتتجلى حدود البحث في الحدود المكانية والزمانية والتي سيتم توضيحها على النحو الآتي:**
**١- الحدود المكانية للبحث:وتتمثل الحدود المكانية لهذا البحث في هيأت الاستثمار وغرف التجارة العراقية لأربع محافظات من محافظات الفرات الأوسط هي(بابل، وكربلاء، والنجف، والقادسية).**
**٢- الحدود الزمانية للبحث: لقد تم أجراء البحث خلال الفترة الواقعة بين (١/١٢/٢٠١٤ - ٢٠١٥ /٣/١٠).**

**عاشراً -مصادر جمع بيانات ومعلومات البحث:**
**إنَّ مصادر جمع بيانات ومعلومات البحث تتجسد في الجانبين الآتيين**
**١_ <u>الجانب النظري:</u>**
**ارتكزت معلومات الجانب النظري على ما هو متوافر ومتاح من المصادر العربية والأجنبية التي بحثت في كافة جوانب الموضوع والتي تمثلت في الكتب والبحوث والأطاريح والرسائل العلمية المتوفرة في المكتبات الجامعية والمكتبات العامة الى جانب الاستعانة بشبكة المعلومات العالمية الموجودة داخل القطر في الحصول على أحدث ما قد توصلت إليه التقارير والبحوث العلمية والتطبيقية والتي قد شارك بعضها في مؤتمرات علمية.**
**٢_ <u>الجانب التطبيقي:</u>**
**لقد استخدمت التقارير السنوية التي تصدرها هيأت الاستثمار في هذه المحافظات وكذلك التقارير الصادرة عن هيأة الاستثمار في العراق والتقارير والنشرات الصادرة عن غرف التجارة في المحافظات عينة البحث فضلاً عن المعلومات التي تم الحصول عليها من الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة إلى هذه الجهات من خلال الإطلاع على هذه المعلومات من أعضاء الهيأة من خلال الأسئلة والمناقشات التي تمت فيها، إلى جانب الإحصاءات الصادرة عن وزارة التخطيط كالمجاميع الإحصائية الصناعية والسكانية والحسابات القومية خلال مدة البحث.**

**أحد عشر_ أدوات التحليل الإحصائي(The Analysis Tools Statistical):**
**١-الأساليب الإحصائية الوصفية :**
**وتستخدم للتحقق من تمركز إجابات عينة البحث وتشتتها كما يأتي:**

**أ- الوسط الحسابي: ويستخدم لتحديد مستوى استجابة أفراد عينة متغيرات البحث .**
**ب- الإنحراف المعياري:ويستخدم لمعرفة مستوى تشتتقيم الإستجابة عن أوساطها الحسابية .**
**٢-الأساليب الإحصائية التحليلية:**
**أ- معامل الارتباط البسيط (Simple Correlation):وقد أُستخدم لقياس قوة ارتباط العلاقة بين متغيرين.**
**ب- معامل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression): وقد أستِخدم لإختبار تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات المعتمدة .**
**ت- معامل التحديد( $R^2$ ): وقد أُستِخدم لتوضيح مقدار التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد التي من الممكن تفسيرها من خلال المتغير المستقل .**
**ث- اختبار( T ): وقد استخدم هذا الاختبار في:**
**١- اختبار معنوية علاقات الارتباط وقياسها بين متغيرات البحث.**
**٢-اختبار معنوية الفروقات بين الأوساط الحسابية لمتغيرات البحث.**
**ج- اختبار( F ):وقد أُستِخدم في اختبار معنوية التأثير وقياسها بين متغيرات البحث .**

**ولقد تم إستخدام البرنامج الإحصائي الجاهز(SPSS) لمعالجة البيانات.**

## المبحث الثاني
## (الإطار النظري والمفاهيمي للبحث)

**أولاً_ مفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة:**
**تشمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة مجموعة واسعة من المشاريع التي تختلف من حيث ديناميتها، والتقدم التقني وموقفها من الخطر. (David&Anthony,٢٠٠٧:٢٣).**
**ولقد استخدم الباحثون مجموعة متنوعة من المعايير لتعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة بما في ذلك، قيمتها الإجمالية، والحجم النسبي داخل الصناعة، وعدد الموظفين، وقيمة المنتجات والمبيعات السنوية أوالإيصالات، والقيمة الصافية.(Chandra, (٢٠٠٨:١٣)،( Anita,٢٠١٢:١٠).**
**ومع ذلك، فقد أستخدم(Osei et al,١٩٩٣:٦٧) معيار عدد العمال لتصنيف المشاريع الصغيرة والمتوسطة. فقد صنفها إلى ثلاث فئات تشمل: الصغيرة جداً التي توظف أقل من(٦) أشخاصٍ، والصغيرة التي توظف من (٦-٩) أشخاصٍ والمتوسطة ألتي توظف من (١٠ - ٢٩) شخصاً.**
**ووفقاً إلى (Kayanuala & Quarter, ٢٠٠٠:٨) تعد المشاريع صغيرة إذا كانت تضم أقل من (١٠) أشخاصٍ والمتوسطة إذا كانت تضم أكثر من (١٠) أشخاصٍ.**
**كما أنّ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) استخدمت عدد الموظفين لتعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال منح تصنيفات مختلفة للدول الصناعية والنامية ( Khan &Jain,٢٠٠٧:٢٤٣)**
**إذ يتم إعطاء تعريفات للبلدان الصناعية على النحو الآتي: مشاريع كبيرة تضم(٥٠٠)عاملاً أو أكثر. والمشاريع المتوسطة تضم من(١٠٠-٤٩٩)عاملاً والمشاريع الصغيرة تضم(٩٩ أو أقل) عاملاً.أما التصنيفات في البلدان النامية وهي على النحو الآتي: المشاريع الكبيرة وتضم (١٠٠)عاملاً أو أكثر. والمشاريع المتوسطة تتألف من(٢٠-٩٩)عاملاً، والصغيرة تتألف من(٥-١٩)عاملاً وأما المشاريع الصغيرة جداً فيها أقل من(٥) عمال.**
**وأشار (Has well & Holmes ,١٩٨٩:٢٢) أيضاً إلى أنَّ أصناف عديدة من المعايير التي يمكن تطبيقها في تعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تشمل حجم قوة العمل (الموظفين) أو رأس المال، وأشكال الإدارة أو الملكية، وتقنيات الإنتاج، وحجم المبيعات، وعدد العملاء، ومستوى استهلاك الطاقة وغيرها.**
**ويعد المشروع مجموعة من الفعاليات والأنشطة الهادفة والمترابطة التي تبدأ باستثمار الأموال والموارد الأخرى التي ينتج عنها سلعاً وخدماتاً فريدة من نوعها لتلبية حاجات ورغبات الزبائن. (Krajewski & Ritzman,٢٠٠٥: ٣٤٢).**

**ثانياً_ مفهوم الاستثمار: ويقصد بالاستثمار اكتساب الموجودات المادية. فالتوظيف للأموال يعد مساهمة في الإنتاج، أي إضافة منفعة أو خلق قيمة تكون على شكل سلع وخدمات.**
**الاستثمار : وهو توظيف شخص أي (مستثمر) فرداً كان أو مشروع في أصل معين أو عدد من الأصول التي يحتفظ بها لفترة زمنية قادمة بهدف الحصول على تدفقات نقدية مستقبلية تحقق له مردوداً معيناً يتمثل بالعائد المطلوب من ذلك المستثمر وذلك من أجل تعويضه عن: (الدوري، ٢٠١٠: ٢٢).**
**أ -الوقت الذي تم فيه توظيف تلك الأموال.**
**ب -عدم التأكد أي(المخاطرة) من عدم تحقيق ذلك العائد.**
**ج -معدل التضخم المتوقع**
**ويعرف الاستثمار في النظام الرأس مالي على إنه ذلك الجزء من الفائض الاقتصادي الذي يتم إستثماره، ومصدره الأرباح التي تحققها المشروعات الاقتصادية.**
**ويعرف الاستثمار في النظام الاشتراكي بالتراكم، أي إنه إضافة كميات جديدة من وسائل الإنتاج إلى رأس المال الاجتماعي، ومصدره هو ذلك الجزء من فائض القيمة الذي يوجه نحو الاستثمارات الجديدة.**
**الاستثمار= الدخل – ألاستهلاك**
**ويلاحظ هنا بأن تعريف الاستثمار في النظامين الرأس مالي والاشتراكي متشابه من حيث الجوهر، أي إنه الدخل مطروحاً منه الاستهلاك والادخار. فالاستثمار إذاً هو مقدار الإضافة إلى خزين الثروة في المجتمع، ومصدرها لأرباح والفوائض الاقتصادية التي تحققها المشروعات الاستثمارية.(Laitinen, ١٩٩٢:٤٩) .**
**كما أنَّ الاستثمار هو التغير في رأس المال خلال حقبة زمنية محددة، وتتعدد وتتنوع أشكاله حسب الهدف والغرض والوسائل والعائد والمخاطر ومنها (الاستثمار الوطني، والاستثمار الأجنبي، والاستثمار المباشر، والاستثمار غير المباشر، والاستثمار الحقيقي والاستثمار المالي وهو (شراء المشروعات القائمة)، والاستثمار في الموارد البشرية وهو (تحسين خصائص العنصر البشري)، والاستثمار القصير الأجل، والاستثمار الطويل الأجل). فاستخدام الإستراتيجية الملائمة للاستثمار يختلف باختلاف أهداف المستثمرين والتي تتأثر بعدة عوامل منها الربحية (وتتمثل بمعدل العائد، والسيولة، والأمان،وعنصر المخاطرة) .(الشاهين،٢٠١٢: ١٣).**
**وترى الباحثة إنَّ الاستثمار هو استخدام الأموال بالأنشطة الهادفة للحصول على الأرباح وذلك من خلال توجيهها في وقت معين وفترة زمنية معينة بقصد توليد أموال إضافية يكون بشكل تدفقات مالية مستقبلية تعوض عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة إلى جانب تعويضها عن المخاطرة .**
**ويعرف المشروع الإستثماري بشكل عام بأنه تلك العملية التي تتضمن استغلال واستخدام موارد معينة خلال فترة زمنية آنية، بهدف الحصول على منافع مقابل ذلك في فترة زمنية لاحقة .(كجة جي، ٢٠٠٨: ٢).**

**ثالثاً_ إدارة الاستثمار:**
**إنَّ إدارة الاستثمار تعني سلسلة من الإجراءات والمواقف، وهي عملية هادفة إلى حل بعض المشاكل، وآلية الإدارة يمكن أن تكون ممثلة على نحو خطوات، والتي تُعرف بأنها سلسلة من الإجراءات أو الخطوات لحل المشكلة المحددة. ولكن أي عمل يمكن أن يقوم به كي ان معين على الوجه الصحيح يتطلب إستخدام الأدوات والموارد اللازمة. لذلك، والكشف الكامل لآلية الإدارة يتطلب ما يأتي: (Rayzberg,٢٠٠٧:٢٧٠)**
**١- تحليل العملية إلى مراحل منفصلة، ومراحل متصلة وخطوات أي (الجانب الوظيفي).**
**٢- تعريف المدراء والموظفين بالأداء أي (الجانب التنظيمي).**
**٣- اختيار الأدوات والأساليب ووصف أسلوب الإدارة أي (الجانب المنهجي).**
**٤- وصف السياسة العامة من أجل حل المشكلة الأساسية للإدارة.**
**كما وتُعرف إدارة الاستثمار بأنها آلية تنظيمية لإدارة أداء المشاريع لكونها تمثل نظاماً من الإجراءات والتفاعلات والهياكل التنظيمية التي تساهم في حلال مشكلة الرئيسية لإدارة أداء وضمان استمرار واستدامة نمو أداء المشاريع ولغرض تشكيل مثل هكذا آلية من المهم تحديد مجموعة من الموضوعات والأشياء التي تحكم العلاقات، فضلاً عن أساليب تنفيذها.**

**رابعاً_ مفهوم الأداء:**

يشير الأداء إلى النواتج المتحققة من مجمل تفاعل نشاطات المشروع مع مواردها، والتي تتمثل بإمكانية المشروع في الحصول على أشخاص جيدين والاحتفاظ بالنتائج الجيدة.

إنّ عملية إدارة الأداء: هي عملية تهدف إلى التوصل إلى فهم واضح للأعمال التي يجب إنجازها وعملية تواصل مستمرة تتم بالاشتراك بين الموظف ومشرفها لمباشر. ويتم قياس أداء المشروع بالمقارنة بين النتائج الفعلية التي حققها بتلكا لمقدرة لكل من البرامج الموضوعة والاستراتيجيات الموضوعة إلى جانب تحديد الانحرافات سواء أكانت إيجابية أم سلبية. (صديقي،٢٠١٣: ١٦).

ويعرف الأداء من خلال ارتباطه بالأهداف التي يحققها فقد عرفه(Alian,٢٠٠٠:٤٠) بأنه الإنتاج الأكبر وبفاعلية لتحقيق النمو المستمر. كما يرى (Boulescu&mares,٢٠٠٢:١٥) أنَّ الأداء يرتبط بتعزيز القدرة التنافسية للمشروع من خلال تحسين كفاءة العمليات .

يعرف الأداء بأنه المستوى الاقتصادي الموضوعي الذي يميز درجة تحقيق الأهداف العامة والخاصة للمشروع والحصول على النتائج والاستخدام الأمثل لجميع الموارد. كما أنَّ إدارة الأداء هي نهج الإدارة الخاصة التي تهدف إلى ضمان الأداء الفاعل للمشروع، ويصف المنهجية، والقياسات، والعمليات والأساليب والتقنيات والنظم والبرمجيات التي تستخدم لتشخيص أي (تقدير)، وتحليل ومراقبة وضمان نمو الأداء في المشروعات المختلفة (Anatoliy,٢٠١١،٨١).

وهو يمثل أيضاً المحصلة النهائية لأنشطة المشروع والتي تنتج من تفاعل جميع الموارد المادية والبشرية والمالية والمعلوماتية وغيرها (الغالبي وادريس،٢٠١٢ :٩١).

إنَّ مصطلح "الأداء":يعني إستخدام طرق مختلفة لوصف الحالات المتصلة بالأداء مثل( البقاء، والنمو، والنجاح والفشل، والإفلاس).(Newbert, et. al., ٢٠٠٧:٤٣٨ ).

والأداء: هو نشاط شمولي تمارسه المشروعات وذلك عن طريق إستخدام مواردها وإمكاناتها المتاحة بكفاءة لبلوغ أهدافها الرئيسةولتحقيق التوافق والمواءمة مع البيئة التي تعمل بها والتي تعد الأساس لبقائها ونموها. (الكيكي،٢٠٠٦: ٢١).

إنَّ الأداء هو قدرة المشروع على تلبية الأهداف على كلّ من المدى الطويل والقصير الاجل بكفاءة وعلى نحو فاعل. كما أنَّ فهم مقاييس الأداء المهمة تساعد على التخطيط على نحو أفضل الطرق وذلك لتلبية إحتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة.(Irwin (,٢٠٠٢:٥٨٢ .

كما وأنَّ الأداء هو مفهوم يستخدم على نطاق واسع في العديد من المجالات. عادة، والأداء هو مقياس مدى نجاح الآليات والعمليات المستخدمة في إدارة المشاريع، وحدد (Molla ,٢٠٠٤:٩) أداء المشروع بأنه " الكيفية التي يستطيع بها المشروع توفير قيمة للزبائن وغيرهم من أصحاب المصلحة كالمساهمين والمستثمرين".

وقياس الأداء هو مفهوم متعدد الأبعاد. فالفاعلية والكفاءة هما من الأبعاد الأساسية في الأداء، فالفاعلية تشير إلى مدى إيفاء المتطلبات لأصحاب المصلحة، في حين أنَّ الكفاءة هي مقياس لمدى اقتصادية المشروع عندما يتم استخدام الموارد وتوفير مستوى معين من رضا أصحاب المصلحة. لتحقيق أعلى نسبة أداء (Adams et, ٢٠٠٢:٢٨).

وترى الباحثة أنَّ الأداء هو مفهوم شمولي ومتكامل ومستمر للتأكد من حسن استخدام الموارد بفاعلية وكفاءة لتحقيق الأهداف القصيرة والطويلة الأجل وبما يعزز استمرار المشروع وبقائه متميزاً.

## خامساً_العلاقة بين إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والأداء:
## (The relationship between investment management in small and medium enterprises and performance)

### أولاً_ العلاقة بين إدارة الإستثمار والربحية:

تلعب الإدارة المالية من خلال إدارة الاستثمار الفاعلة دوراً كبيراً في ربحية المشروع والتي تعتمد على فاعلية استخدام الأموال في مجالات الأعمال من خلال الدراسة والتحليل للواقع الداخلي والخارجي وتحديد الفرص والتهديدات المرتبطة بالبيئة الخارجية ونقاط القوة والضعف الداخلية. وكشف(Kieu,٢٠٠٤:٣٧) أنّ تحديدات إستراتيجية التمويل والإدارة المالية تظهر قدرات التأثير في النهوض بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تنمو بسرعة.

**ثانياً_ العلاقة بين إدارة الاستثمار والنمو:**
**يعد قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة سمة من سمات الإقتصادات السريعة النمو، والمحرك الرئيسي للتنمية ولكن وجود القيود والعقبات تحول دون قيام المشاريع بدورها كـ(الظروف البيئية والنظم القانونية والتمويلية والإدارية إلى جانب مظاهر الفساد المختلفة) وبالتالي التأثير في مستوى أدائها، (Galindo and Schantiarelli, ٢٠٠٣:٨٨).**
**وتشير الدراسات إلى أهمية أَنَّ تكون هناك أعمالاً تنافسية تسمح بدخول أصحاب المشاريع الجديدة والمبتكرة وتميز هذه المشاريع بعدد من الخصائص لتكون قادرة على النمو. كما أَنَّ الأثر الاقتصادي للتطوير الإداري والمالي والمؤسسي في تخفيف قيود التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وفي زيادة إمكانية وصولهم إلى مصادر التمويل الخارجي.**

**ثالثاً_ العلاقة بين التنظيم الإداري والأداء:**
**توفر العمليات التنظيمية أداة رئيسية لتحسين الأداء في الاقتصاديات التي تمر بمرحلة انتقالية، لأنها توفر أفضل مثال على التغييرات في هياكل الملكية، وثقافة الأعمال وسلوك المبادرة وأَنَّ واحدة من التحديات الرئيسية التي تواجه الحكومات هي تصميم الأطر المؤسسية والتنظيمية والرقابية لتشجيع رجال الأعمال على الانخراط في نشاط المشروع. إيماناً منها بأنَّ دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة لا ينحصر في خلق فرص العمل فقط ولكن تلعب دوراً واسعاً في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. إذ ينظر اليها بصفتها عنصراً أساسياً لخلق مجتمع ديمقراطي وتطوير "ثقافة المنظمة".وهذا ما يجعل نهج السياسة العامة في هذه المشاريع متسقاً ويهدف إلى زيادة التمكين من التنمية ضمن إطار وطني يستند إلى المكافآت ويعزز ثقافة المنظمة، لأنَّ إدارة الأعمال الصغيرة والمتوسطة تعد القاعدة التنظيمية للنشاط الإقتصادي من خلال تنفيذ برنامج الخصخصة وإعادة الهيكلة.**
**إنَّ ممارسات إدارة الموارد البشرية على سبيل المثال، (التوظيف، والإختيار، والتدريب، والتطوير) وتحسين المهارات البشرية وسلوك الموظف قد توفر للمشروع ميزة تنافسية مستدامة.( Barney et al,٢٠٠١:٦٣١).**
**وقد أجرت ( Freel, ٢٠٠٥:١٢٧ ) دراسة عن الشركات الصغيرة والمتوسطة البريطانية من خلال تحليل العلاقة بين تدريب الموظفين والأداء المبتكر واقترحت الفكرة الآتية :إنَّ تدريب العاملين يزيد من أداء المشروع.**

**رابعاً_ التركيز على الاستثمارات التي تخلق قيمة للزبون:**
**تبرز فاعلية الإدارة المالية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. من خلال تصميم الاستراتيجيات والبرامج التي تركز على إحتياجات وقيم زبائنها. ولذلك يعد خلق ثقافة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تقديم المنتجات التي تلبي احتياجات الزبون أمراً ضرورياً جداً.ولتشجيع هذا النهج يجب الاستناد إلى الإجراءات الخاصة القائمة على الثقة وتأييد الاستراتيجيات المحلية بدلاً من الضيقة ومركزية مراقبة الإجراءات والأنشطة.ووفقاً إلى (Zahra et. al, ٢٠٠٤:٣٧٥) فأنَّ الثقافة التنظيمية هي مورد مهم للمنظمة وذلك لخلق ميزة تنافسية مستدامة.**

**خامساً_ التخطيط الإستراتيجي والأداء:**
**وتستند الخطة الإستراتيجية بشأن إستعراض نقاط القوة والضعف في العملية وإدارة سياسة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة على النهج والتقنيات التحليلية المستخدمة التي تركز على تحقيق أهداف محددة في إطار تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتحسين أدائها(Raymond& Bergerson, ٢٠٠٨:٥٨١).**
**والتي تنص على النقاط الآتية:**
**١_ إنَّ التخطيط الاستراتيجي وسيلة من وسائل ربطت نمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالنهج الرئيسي لأهداف الحكومة الاقتصادية والاجتماعية بطريقة متماسكة.**
**٢_أهمية وجود إطار متماسك لغرض الجمع بين مبادرات الإدارات الحكومية المختلفة والمؤثرة في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة.**
**٣_أهمية الأساس في رصد التقدم المحرز مع مرور الأيام الذي تسمح به الموارد.**

**٤_ تحديد إطار مركزي للتواصل مع جميع أصحاب مصلحة المشاريع الصغيرة والمتوسطة (بما في ذلك الجهات المانحة) ونقطة مرجعية مركزية للنقاش والمناقشة مع الجماعات التنافسية.**

**سادساً_ إدارة المعرفة والأداء:**
**أصبحت المعرفة واحدة من القوى الدافعة المهمة في نجاح الأعمال. كما وأصبحت المشاريع تمتلك معرفة عميقة وثرية، في توظيف "العقول" أكثر من "الأيدي"،والعديد من المشاريع تعمل على استخدام مجالات إدارة المعرفة (KM) في تحسين الأداء واستدامة قدرتها التنافسية. إذ تحتاج المشاريع إلى أنْ تدرك بيئة العوامل التي ستؤثر في نجاح مبادرة إدارة المعرفة(KM). لأَنَّ الجهل بها من المرجح أنْ يعيق جهود المشروع في تحقيق الإفادة الكاملة. (Nichter & Goldmark,٢٠٠٩:١٤٥٧).**
**وثمة مجموعة واسعة من العوامل التي يمكن أنْ تؤثر في نجاح تنفيذ إدارة المعرفة(KM). على سبيل المثال، الثقافة، وتكنولوجيا المعلومات (IT)، والقيادة هي اعتبارات هامة في الإنجاز والتخطيط الإداري والإجراءات التي يجب أنْ تمارس من أجل تحقيق الفاعلية. فإدارة المعرفة ينظر إليها بصفتها تلك الأنشطة والممارسات التي ينبغي معالجتها من أجل ضمان نجاح التنفيذ. (Parker, ٢٠٠٠:٢٢٩)،(Penrose, ١٩٩٥:٤٣) .**
**إلى جانب ذلك، ناقش. (Masurel and Montfort, ٢٠٠٦:٤٧١) خصائص دورة الحياة ومثال ذلك (البداية، والنمو، والنضج، والتدهور) للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وأكد اعلى أَنَّ إنتاجية العمل تبدأ بالزيادة من البداية وإلى مرحلة النمو ثم تبدأ تدريجياً تتناقص في مرحلة النضج بسبب وفورات الحجم السالبة أي (الإرتفاع في متوسط التكاليف الكلية).**

**سابعاً_ دور إدارة الإستثمار في بقاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة:**
**أكدت الدراسات على دور إدارة الاستثمار بوصفها متغيراً رئيسياً في بقاء المشروع على المدى الطويل من خلال توليد الربح إلى جانب القرارات الصائبة في إختيار موقع المشروع وخصائص قوة العمل والأنشطة التي تعد المحددات الهامة للبقاء والنمو. (Macgregor &Varzalic ,٢٠٠٥:٧)،(Mahmood,٢٠٠٨:٥٣ ).**

## المبحث الثالث
## (الإحصاء الوصفي لمفردات العينة)

**أولاً_ تحليل علاقات الارتباط وإختبار الفرضيات**
**١_ تحليل علاقات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمعتمدة في المشاريع المتوسطة:**
**أ- تحليل علاقة الارتباط بين المتغير المستقل عدد المشاريع والمتغيرات المعتمدة:**
**ويوضح لنا الجدول رقم(١) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغير الأول(X١) والمتغير التابع الأول الناتج المحلي الإجمالي في عينة البحث(Y١)خلال المدة قد بلغت حوالي(٠.٩٢٦**) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين وبمستوى معنوية بلغ حوالي(٠,٠١).**
**ولقد أظهر الجدول وجود علاقة الارتباط بين المتغير الأول (X١)والمتغير التابع الثاني(Y٢) الدخل القومي إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون حوالي(٠.٩٠٧**) مما يشير إلى قوة علاقة الارتباط بين المتغيرين وإلى كونها ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠١).**
**كما ويبين الجدول أيضاً وجود علاقة الارتباط بين المتغير الأول (X١) والمتغير التابع الثالث تكوين رأس المال في عينة البحث (Y٣)خلال المدة البالغ حوالي (٠.٧٩٩*) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠٥).**

**ب - تحليل علاقة الارتباط بين المتغير المستقل عدد المشتغلين والمتغيرات المعتمدة:**
**يوضح لنا الجدول رقم(١) وجود علاقة ارتباط المتغير المستقل الثاني عدد المشتغلين في المشاريع المتوسطة(X٢) والمتغير التابع الأول الناتج المحلي الإجمالي في عينة البحث (Y١)خلال المدة تبلغ**

**حوالي(٠.٨٤٩**) مما يشير إلى قوة علاقة الارتباط بين المتغيرين ودلالته االإحصائية وبمستوى معنوية يبلغ حوالي (٠,٠١).**

**ويشير الجدول إلى وجود علاقة ارتباط بين المتغير الثاني (X٢)والمتغير التابع الثاني(Y٢) الدخل القومي إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون حوالي (٠.٨٣٧**) وهي قيمة عالية تعكس وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية يبلغ حوالي (٠,٠١).**
**ويوضح لنا الجدول أيضاً وجود علاقة الارتباط بين المتغير الثاني (X٢) والمتغير التابع الثالث تكوين رأس المال في عينة البحث (Y٣)خلال المدة إذ بلغ معامل الارتباط حوالي (٥٢٨.)ولكن مفتقراً إلى الدلالة المعنوية التي وجدناه سابقاً.**
**كما ويبين لنا الجدول أيضاً وجود علاقة الارتباط بين المتغير الثاني (X٢) والمتغير التابع الرابع(Y٤)فائض العمليات إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون حوالي (٠.٨٣٥**) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين وبمستوى معنوية يبلغ حوالي (٠,٠١).**
**وفي ضوء ما تقدم فان المتغير المستقل عدد المشتغلين في المشاريع المتوسطة يرتبط إرتباطاً قوياً وبدلالة معنوية إحصائية مع ثلاثة من المتغيرات التابعة ماعدا متغير واحد هو تكوين رأس المال (Y٣) وعليه يمكن تأكيد علاقة الارتباط .**

**الجدول رقم (١)**
**علاقات الارتباط بين متغيرات البحث**

| V | x١ | x٢ | x٣ | x٤ | x٥ | x٦ | x٧ | x٨ | x٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| y١ | .٩٢٦** | .٨٤٩** | .٨٦٧** | .٩٠٦** | .٩٢٠** | .٩١٤** | .٩٠٧** | .٩٢١** | .٩٤١** |
| y٢ | .٩٠٧** | .٨٣٧** | .٨٦١** | .٩٠٦** | .٩٢٤** | .٩٢١** | .٩٠٦** | .٩٢٦** | .٩٤٦** |
| y٣ | .٧٩٩* | .٥٢٨ | .٩٢٣** | .٦٦٢ | .٧١٥* | .٧٢٦* | .٦٦٣ | .٧١٥* | .٧٧٢* |
| y٤ | .٨٩٣** | .٨٣٥** | .٨٢٠* | .٩٣٠** | .٩٤٥** | .٩٤٣** | .٩٣١** | .٩٤٧** | .٩٦٢** |

المصدر : إعداد الباحثة إعتماداً على البرنامج الإحصائي( SPSS V.٢٠ ).

*. Correlation is significant at the ٠,٠٥ level (١-tailed).
**. Correlation is significant at the ٠,٠١ level (١-tailed).

**ج_ تحليل علاقة الارتباط بين المتغير المستقل قيمة الإنتاج والمتغيرات المعتمدة:**
**كما ويبين لنا الجدول رقم(١) وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل الثالث قيمة الإنتاج في المشاريع المتوسطة (x٣) والمتغير التابع الاول الناتج المحلي الاجمالي (Y١) في عينة البحث خلال المدة تبلغ حوالي (٠.٨٦٧**) مما يشير إلى قوة علاقة الارتباط بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية يبلغ حوالي (٠,٠١).**
**وكذا توجد علاقة ارتباط بين المتغير الثالث (X٣) والمتغير التابع الثاني(Y٢) الدخل القومي إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون حوالي (٠.٨٦١**) وهي قيمة عالية تعكس لنا وجود علاقة إرتباط قوية ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠١).**
**كما وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغير الثالث (X٣) والمتغير التابع الثالث تكوين رأس المال في عينة البحث (Y٣) خلال المدة حوالي(٠.٩٢٣**) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية يبلغ حوالي (٠,٠١).**

ويشير الجدول إلى وجود علاقة ارتباط بين المتغير الثالث(X٣) والمتغير التابع الرابع(Y٤)فائض العمليات إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون حوالي (*٨٢٠.) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين وبمستوى معنوية يبلغ حوالي (٠,٠٥).وبناءاً على ما تقدم يظهر لنا التحليل أنَّ المتغير المستقل قيمة الإنتاج في المشاريع المتوسطة ( X٣) يرتبط بعلاقة ارتباط قوية مع جميع المتغيرات التابعة المعبرة عن الأداء .

٢_ تحليل علاقات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمعتمدة في المشاريع الصغيرة:

أ_ تحليل علاقة الارتباط بين المتغير المستقل عدد المشاريع والمتغيرات المعتمدة:

يوضح الجدول رقم(١) وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل الرابع عدد المشاريع الصغيرة(X٤) والمتغير التابع الأول الناتج المحلي الإجمالي في عينة البحث (Y١) خلال المدة تبلغ حوالي (**٠.٩٠٦) مما يشير إلى قوة علاقة الارتباط بين المتغيرين ودلالتها الإحصائية وبمستوى معنوية يبلغ حوالي (٠,٠١).

ويشير الجدول إلى وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل الرابع عدد المشاريع الصغيرة (X٤) والمتغير التابع الثاني(Y٢) الدخل القومي إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون حوالي (**٠.٩٠٦) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية يبلغ حوالي (٠,٠١).

وتوجد أيضاً علاقة ارتباط بين المتغير المستقل الرابع عدد المشاريع الصغيرة (X٤) والمتغير التابع الثالث تكوين رأس المال (Y٣) من خلال قيمة معامل الارتباط التي بلغت حوالي (٦٦٢.) مما يشير إلى وجود العلاقة بين المتغيرين ولكنها ليست معنوية.

ويوضح الجدول أيضاً وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل الرابع عدد المشاريع الصغيرة (X٤) والمتغير التابع الرابع(Y٤)فائض العمليات حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون حوالي (**٠.٩٣٠) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية يبلغ حوالي (٠,٠١).

ب_ تحليل علاقة الارتباط بين المتغير المستقل عدد المشتغلين والمتغيرات المعتمدة:

كما ويبين لنا الجدول رقم(١) وجود علاقة الارتباط بين المتغير المستقل الخامس عدد المشتغلين في المشاريع الصغيرة(X٥) والمتغير التابع الأول الناتج المحلي الإجمالي في عينة البحث (Y١) ويبلغ حوالي (**٠.٩٢٠) مما يشير إلى قوة علاقة الارتباط بين المتغيرين ودلالتها الإحصائية وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠١).

ويشير الجدول إلى وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل الخامس عدد المشتغلين في المشاريع الصغيرة(X٥) والمتغير التابع الثاني(Y٢) الدخل القومي إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون حوالي (**٠.٩٢٤) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية (٠,٠١).

ويوضح الجدول ايضاً وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل الخامس عدد المشتغلين في المشاريع الصغيرة(X٥) والمتغير التابع الثالث تكوين رأس المال (Y٣) من خلال قيمة معامل الارتباط التي بلغت حوالي (*٠.٧١٥) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠٥).

وتوجد أيضاً علاقة ارتباط بين المتغير الخامس عدد المشتغلين في المشاريع الصغيرة(X٥) والمتغير التابع الرابع(Y٤)فائض العمليات إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون حوالي (**٠.٩٤٥) وهي قيمة عالية تعكس لنا وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية (٠,٠١).

ج_ تحليل علاقة الارتباط بين المتغير المستقل قيمة الإنتاج والمتغيرات المعتمدة:

كما ويبين لنا الجدول رقم(١) وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل السادس قيمة الإنتاج في المشاريع الصغيرة(X٦) والمتغير التابع الأول الناتج المحلي الإجمالي في عينة البحث (Y١) من خلال قيمة معامل الارتباط التي بلغت حوالي (**٠.٩١٤) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠١).

كما وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل السادس قيمة الانتاج في المشاريع الصغيرة(X٦) والمتغير التابع الثاني(Y٢) الدخل القومي حوالي(**٠.٩٢١) مما يشير إلى قوة العلاقة ودلالتها الإحصائية وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠١).

وكما نلاحظ يبين لنا الجدول وجود علاقة الارتباط بين المتغير المستقل السادس قيمة الإنتاج في المشاريع الصغيرة(X٦) والمتغير التابع الثالث تكوين رأس المال (y٣) من خلال قيمة معامل الارتباط التي بلغت حوالي (*٠.٧٢٦) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠٥).

وقد أشار أيضاًإلى وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل السادس قيمة الإنتاج في المشاريع الصغيرة(X٦) والمتغير التابع الرابع(Y٤)فائض العمليات إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون حوالي (٠.٩٤٣**) وهي قيمة عالية تعكس لنا وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠١).

٣_ تحليل علاقات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمعتمدة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة:

أ_ تحليل علاقة الارتباط بين المتغير المستقل عدد المشاريع والمتغيرات المعتمدة:

ويدل الجدول رقم (١)على وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل السابع عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة(X٧) والمتغير التابع الأول الناتج المحلي الإجمالي في عينة البحث (Y١) من خلال قيمة معامل الارتباط التي بلغت حوالي (٠.٩٠٧**) وهي قيمة عالية تعكس لنا وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠١).

ويشير الجدول أيضاً إلى وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل السابع عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة(X٧) والمتغير التابع الثاني(Y٢) الدخل القومي إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون حوالي (٠.٩٠٦**) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠١).

كما ويبين الجدول أيضاً وجود علاقة الارتباط بين المتغير المستقل السابع عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة(X٧) والمتغير التابع الثالث تكوين رأس المال (Y٣) من خلال قيمة معامل الارتباط التي بلغت حوالي (٠.٦٦٣) مما يدل على وجود علاقة الارتباط بين المتغيرين ولكنها ليست ذات دلالة معنوية .

وتوجد أيضاً علاقة ارتباط بين المتغير المستقل السابع عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة(X٧) والمتغير التابع الرابع(Y٤)فائض العمليات إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون حوالي(٠.٩٣١**) وهي قيمة عالية تعكس لنا وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠١).

وبناءاً على ما تقدم يتبين لنا أنَّ المتغير المستقل عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة (X٧) يرتبط بعلاقة قوية مع المتغيرات التابعة وبدلالة معنوية إحصائية ما عدا المتغير التابع تكوين رأس المال ( Y٣) .

وعليه ترفض الفرضية الفرعية الأولى:(Ho:١١ ) التي تنص على أنه :لاتوجد علاقة ارتباط بين عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومؤشرات الأداء. بخلاف الفرضية البديلة عنها التي توكد على وجود العلاقة فقد حظيت بالقبول.

ب_ تحليل علاقة الارتباط بين المتغير المستقل عدد المشتغلين والمتغيرات المعتمدة:

يوضح لنا الجدول رقم (١) وجود علاقة الارتباط بين المتغير المستقل الثامن عدد المشتغلين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة(X٨) والمتغير التابع الأول الناتج المحلي الإجمالي في عينة البحث (Y١) من خلال قيمة معامل الارتباط التي بلغت حوالي (٠.٩٢١**) مما يشير إلى قوة علاقة الارتباط بين المتغيرين ودلالتها الإحصائية وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠١).

وأما قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل الثامن عدد المشتغلين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة(X٨) والمتغير التابع الثاني الدخل القومي (Y٢)في عينة البحث خلال المدة فقد بلغت حوالي (٠.٩٢٦**) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠١).

يشير الجدول أيضاً إلى وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل عدد المشتغلين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة(X٨) والمتغير التابع الثالث تكوين رأس المال (Y٣) من خلال قيمة معامل الارتباط التي بلغت حوالي (٠.٧١٥*) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠٥).

كما وقد أظهر لنا الجدول وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل عدد المشتغلين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة(X٨) والمتغير التابع الرابع(Y٤)فائض العمليات إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون حوالي (٠.٩٤٧**) وهي قيمة عالية تعكس لنا وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠١).

وبناءاً على ما تقدم ترفض الفرضية الفرعية الثانية:(Ho:١٢) التي تنص على أنه :لاتوجد علاقة ارتباط بين عدد المشتغلين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومؤشرات الأداء. وتقبل الفرضية البديلة عنها التي تؤكد على وجود هذه العلاقة.

**ج_ تحليل علاقة الارتباط بين المتغير المستقل قيمة الانتاج والمتغيرات المعتمدة:**
**يوضح لنا الجدول رقم (١) وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل التاسع قيمة الإنتاج في المشاريع الصغيرة والمتوسطة (X٩) والمتغير التابع الأول الناتج المحلي الإجمالي في عينة البحث (Y١ من خلال قيمة معامل الارتباط التي بلغت حوالي(٠.٩٤١**) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية بلغ حوالي(٠,٠١).**
**كما وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل التاسع قيمة الإنتاج في المشاريع الصغيرة والمتوسطة (X٩) والمتغير التابع الثاني الدخل القومي في عينة البحث (Y٢) خلال المدة حوالي (٠.٩٤٦**) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠١).**
**كما ويبين الجدول أيضاً وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل التاسع قيمة الإنتاج في المشاريع الصغيرة والمتوسطة (X٩) والمتغير التابع الثالث تكوين رأس المال (Y٣) من خلال قيمة معامل الارتباط التي بلغت حوالي (٠.٧٧٢*) مما يشير إلى قوة علاقة الارتباط بين المتغيرين ودلالتها الإحصائية وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠٥).**
**ويشير الجدول أيضاً إلى وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل التاسع قيمة الإنتاج في المشاريع الصغيرة والمتوسطة (X٩) والمتغير التابع الرابع(Y٤)فائض العمليات إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون حوالي (٠.٩٦٢**) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠١).**
**وبناءاً على ما تقدم تحظى الفرضية الفرعية الثالثة:(Ho:١٣) التي تنص على أنه:لاتوجد علاقة ارتباط بين قيمة الإنتاج في المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومؤشرات الأداء بالرفض. وأما الفرضية البديلة عنها فتحظى بالقبول .**

**ثانياً_ تحليل تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات المعتمدة واختبار الفرضيات:**
**١_ تحليل تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع ( الناتج المحلي الإجمالي Y١ ):**
**أ_ تحليل تأثير المتغيرات المستقلة الخاصة بالمشاريع المتوسطة:**
**يوضح لنا الجدول رقم(٢)تأثير المتغيرات المستقلة أي (عدد المشاريع X١ ، وعدد المشتغلين X٢ ، وقيمة الإنتاج X٣) في المتغير التابع أي (الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية Y١)إذ بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$) حوالي (٠.٩٤٢) ، مما يعني أنَّ حوالي ( ٩٤ %) من التغييرات الحاصلة في المتغير التابع(Y١) كان سببها المتغيرات المستقلة المذكورة أعلاه. وأما بقية التأثير فسببه عوامل أخرى غير معلومة لم يتناولها البحث.كما ويلاحظ من خلال الجدول رقم (٢) أنَّ قيمة ( F ) المحسوبة التي استخرجت من الجدول (ANOVA) قد بلغت حوالي (*١٦,٢٠٨)وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠٥ )، مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان مقبولاً، كما وكانت قيمة ( t ) حوالي (١,٦٠٧)، وهذا يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان غير معنوي. وقد بلغت قيم ( B ) حوالي (٠,٤٥٠، ٠,٣٧٥، ٠,٢٤٠ ) للمتغيرات المستقلة على التوالي والتي تعني مقدار الميل في الأنموذج كما تظهر في الجدول رقم (٢) وتشير قيمة الثابت ( A) إلى قيمة المتغير التابع (Y١) عندما تكون قيمة المتغير المستقل تساوي صفراً. وبما أنَّ قيمة الثابت ( A) كانت تساوي حوالي (٥٤٧٨٨٢٨٧,٣٣) كما هو واضح في الجدول، وهذا يشير إلى قيمة الناتج المحلي الإجمالي تساوي صفراً. وبناءاً على ما تقدم ترفض الفرضية الفرعية الأولى (HO:٢١) الخاصة بعدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية للمتغيرات المستقلة في المتغير المعتمد الناتج المحلي الإجمالي (Y١) وتقبل الفرضية البديلة والتي تثبت وجود هذه العلاقة.**

**ب_ تحليل تأثير المتغيرات المستقلة الخاصة بالمشاريع الصغيرة:**
**يبين لنا الجدول رقم(٢) أنّ تأثير المتغيرات المستقلة أي (عدد المشاريع X٤ ، وعدد المشتغلين X٥ ، وقيمة الإنتاج X٦) في المتغير التابع أي(الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية Y١)إذ بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2$) حوالي(٠.٩١٤ )، مما يعني أنَّ ( ٩١ % ) من التغييرات الحاصلة في المتغير التابع Y١ سببها المتغيرات المستقلة المذكورة أعلاه. وأما بقية التأثير فسببه عوامل أخرى غير معلومة لم يتناولها البحث.كما ويلاحظ من خلال الجدول رقم (٢) أنَّ قيمة ( F ) المحسوبة التي استخرجت من الجدول ( ANOVA ) قد بلغت حوالي(*١٠,٦٠٣) وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠٥ )،مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان مقبولاً،**

**كما وقد كانت قيمة (t ) حوالي(*٣,٤٨٢)، مما يعني أهمية المتغيرات المستقلة.وتأثيرها المعنوي في المتغير التابع Y١ وبمستوى معنوية بلغ حوالي(٠,٠٥%)، مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان مقبول، وبلغت قيم ( B ) حوالي ( ٣,٣١٤- ،١٢,٢٦٢٨,٠٤٨, - ) للمتغيرات المستقلة على التوالي والتي تعني مقدار الميل في الأنموذج كما تظهر في الجدول رقم(٢) وتشير قيمة الثابت ( A) إلى قيمة المتغير التابع (Y١) عندما تكون قيمة المتغير المستقل تساوي صفراً. وبما أنَّ قيمة الثابت ( A) كانت تساوي حوالي (٢٠٣٧١٩٦٧٢,٠٣) كما تظهر في الجدول، فهذا يشير إلى أنَّ قيمة الناتج المحلي الإجمالي تساوي صفراً.وبناءاً على ما تقدم ترفض الفرضية الفرعية الثانية( Ho:٢٢ ) الخاصة بعدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية لأبعاد إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتغير التابع الناتج المحلي الإجمالي (Y١) من مؤشرات الأداء وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود هذه العلاقة.**

**ج _تحليل تأثير المتغيرات المستقلة الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة:**
**كما ويبين لنا الجدول رقم(٢) أنَّ تأثير المتغيرات المستقلة أي(عدد المشاريع X٧ ، وعدد المشتغلين X٨ ، وقيمة الإنتاج X٩ ) في المتغير التابع أي (الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية Y١)إذ بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$) حوالي (٠.٩٢١) مما يعني أنَّ حوالي( ٩٢ % ) من التغييرات الحاصلة في المتغير التابع (Y١) سببها المتغيرات المستقلة المذكورة أعلاه. وأما بقية التأثير فسببه عوامل أخرى غير معلومة لم يتناولها البحث.كما ويلاحظ من خلال الجدول رقم (٢)أنَّ قيمة ( F )المحسوبة التي استخرجت من الجدول (ANOVA) قد بلغت حوالي (*١١,٧٢٢) وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠٥ )، مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان مقبولاً، كما وقد كانت قيمة (t ) حوالي (*٣,٤٣٥)، مما يعني أهمية المتغيرات المستقلة.وتأثيرها المعنوي على المتغير التابع (Y١) البالغ حوالي (٠,٠٥) وقد بلغت قيم ( B ) حوالي ( ٠,٩٧٣ ،٣,٦٣٨-،٣,٦٠٤ ) للمتغيرات المستقلة على التوالي والتي تعني مقدار الميل في الأنموذج كما تظهر في الجدول رقم (٢) وتشير قيمة الثابت ( A) إلى قيمة المتغير التابع (Y١) عندما تكون قيمة المتغير المستقل تساوي صفراً. وبما أنَّ قيمة الثابت ( A) كانت تساوي حوالي (٩٠٩٢٤٤٠٠)كما تظهر في الجدول، فهذا يشير إلى أنَّ قيمة الناتج المحلي الإجمالي تساوي صفراً.وبناءاً على ما تقدم ترفض الفرضية الفرعية الثالثة (Ho:٢٣) الخاصة بعدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية لأبعاد إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتغير التابع (Y١) من مؤشرات الأداء وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود هذه العلاقة.**

**الجدول رقم (٢ )**
**علاقة تأثير المتغيرات المستقلة في الناتج المحلي الإجمالي (Y١)**

| المتغير المعتمد الناتج المحلي الإجمالي (Y١) | | | | | | المتغير المستقل | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| B | A | T | F | $R^2$ | VAR | | |
| ٠,٤٥٠<br>٠,٣٧٥<br>٠,٢٤٠ | ٥٤٧٨٨٢٨٧,٣٣ | ١,٦٠٧ | *١٦,٢٠٨ | ٠.٩٤٢ | X١<br>X٢<br>X٣ | متغيرات<br>المشاريع<br>المتوسطة |
| -٣,٣١٤<br>١٢,٢٦٢<br>-٨,٠٤٨ | ٢٠٣٧١٩٦٧٢,٠٣ | *٣,٤٨٢ | *١٠,٦٠٣ | ٠.٩١٤ | X٤<br>X٥<br>X٦ | متغيرات<br>المشاريع<br>الصغيرة |
| ٠,٩٧٣<br>-٣,٦٣٨<br>٣,٦٠٤ | ٩٠٩٢٤٤٠٠ | *٣,٤٣٥ | *١١,٧٢٢ | ٠.٩٢١ | X٧<br>X٨<br>X٩ | متغيرات<br>مشاريع<br>الصغيرة والمتوسطة |

المصدر:إعداد الباحثة اعتمادا على برنامج (SPSS V.٢٠).

٢ - تحليل تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع (الدخل القومي Y٢ ):

أ- تحليل تأثير المتغيرات المستقلة الخاصة بالمشاريع المتوسطة:

يوضح لنا الجدول رقم(٣)تأثير المتغيرات المستقلة أي(عدد المشاريع X١ ، وعدد المشتغلين X٢ ، وقيمة الإنتاج X٣) في المتغير التابع (الدخل القومي Y٢)إذ بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$)حوالي (٠,٩١٤) ، مما يعني أن حوالي (٩١%) من التغييرات الحاصلة في المتغير التابع (Y٢)سببها المتغيرات المستقلة المذكورة أعلاه. وأما بقية التأثير فسببه عوامل أخرى غير معلومة لم يتناولها البحث. كما ويلاحظ من خلال الجدول رقم(٣) أنَّ قيمة ( F ) المحسوبة التي استخرجت من الجدول (ANOVA) قد بلغت حوالي (*١٠,٦٢٣) وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠٥ )، مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان مقبولاً، كما وقد كانت قيمة ( t ) حوالي(١,٥٨٤) ، وهذا يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان غير معنوي. وقد بلغت قيم ( B ) حوالي(٠,٣٩٦، ٠,٣٧٦، ٠,٢٧٨) للمتغيرات المستقلة على التوالي والتي تعني مقدار الميل في الانموذج كما تظهر في الجدول رقم(٣) وتشير قيمة الثابت ( A) إلى قيمة المتغير التابع(Y٢) عندما تكون قيمة المتغير المستقل تساوي صفراً. وبما أن قيمة الثابت ( A) كانت تساوي حوالي(٥٧٤٢٧٢٤٩,٥) كما تظهر في الجدول، فهذا يشير إلى أنَّ قيمة الدخل القومي تساوي صفراً.وبناءاً على ما تقدم ترفض الفرضية الفرعية الأولى (HO:٢١) الخاصة بعدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية للمتغيرات المستقلة في المتغير المعتمد الدخل القومي (Y٢) وتقبل الفرضية البديلة التي تثبت هذه العلاقة.

ب- تحليل تأثير المتغيرات المستقلة الخاصة بالمشاريع الصغيرة:

يبين لنا الجدول رقم (٣)تأثير المتغيرات المستقلة أي (عدد المشاريع X٤ ، وعدد المشتغلين X٥ ، وقيمة الإنتاج X٦) في المتغير التابع (الدخل القومي Y٢) إذ بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$) حوالي(٠,٩١٨)، مما يعني أن حوالي(٩٢%) من التغييرات الحاصلة في المتغير التابع Y٢سببها المتغيرات المستقلة المذكورة أعلاه. وأما بقية التأثير فسببه عوامل أخرى غير معلومة لم يتناولها البحث. كما ويلاحظ من خلال الجدول رقم (٣) أنَّ قيمة ( F ) المحسوبة التي استخرجت من الجدول (ANOVA) قد بلغت حوالي(*١١,٢٥٢)وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠٥ )، مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان مقبولاً، كما وقد كانت قيمة (t) حوالي(*٣,٥١٤) ، مما يعني أهمية المتغيرات المستقلة.وتأثيرها المعنوي في المتغير التابع (Y٢) وبمستوى معنوية بلغ حوالي (٠,٠٥) وبلغت قيم ( B ) حوالي(٣,٥٥٥- ، ١١,١٢١، ٦,٦٦١-) للمتغيرات المستقلة على التوالي والتي تعني مقدار الميل في الأنموذج كما تظهر في الجدول رقم(٣) وتشير قيمة الثابت ( A) إلى قيمة المتغير التابع(Y٢) عندما تكون قيمة المتغير المستقل تساوي صفراً. وبما أنَّ قيمة الثابت ( A) كانت تساوي حوالي(١٧٤٨١٩٧٩٦,٤٥) كما تظهر في الجدول، فهذا يشير إلىأنَّ قيمة الدخل القوميتساوي صفراً. وبناءاً على ما تقدم ترفض الفرضية الفرعية الثانية (Ho:٢٢) الخاصة بعدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية لأبعاد إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتغير التابع (Y٢) من مؤشرات الأداء وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود هذه العلاقة.

ج - تحليل تأثير المتغيرات المستقلة الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة:

كما ويبين لنا الجدول رقم(٣- ١٠) تأثير المتغيرات المستقلة أي(عدد المشاريع X٧، وعدد المشتغلين X٨ ،وقيمة الإنتاج X٩) في المتغير التابع (الدخل القوميY٢)إذ بلغت قيمة معامل التحديد( $R^2$) حوالي ( ٠,٩٣٤)، مما يعني أنَّ حوالي(٩٣%) من التغييرات الحاصلة في المتغير التابع (Y٢) سببها المتغيرات المستقلة المذكورة أعلاه. وأما بقية التأثير فسببه عوامل أخرى غير معلومة لم يتناولها البحث.كما ويلاحظ من خلال الجدول رقم (٣- ١٠) أنَّ قيمة ( F ) المحسوبة التي استخرجت من الجدول (ANOVA) قد بلغت حوالي(*١٤,١٠٢) وبمستوى معنوية بلغ حوالي(٠,٠٥ )، مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان مقبولاً، كما وقد كانت قيمة (t)حوالي (*٤,٢٣٧)، مما يعني أهمية المتغيرات المستقلة.وتأثيرها المعنوي بمقدار حوالي (٠,٠٥) على المتغير التابع (Y٢)وقد بلغت قيم ( B ) حوالي(٠,١٤٣، ٢,٤٤٩-، ٣,٢٤٤) للمتغيرات المستقلة على التوالي والتي تعني مقدار الميل في الأنموذج كما تظهر في الجدول رقم(٣-١٠) وتشير قيمة الثابت ( A) إلى قيمة المتغير التابع (Y٢) عندما تكون قيمة المتغير المستقل تساوي صفراً. وبما أنَّ قيمة الثابت (A) كانت تساوي حوالي(٨٩٩٤٧٥٨٩,١٣) كما تظهر في الجدول، فهذا يشير إلى أنَّ قيمة الدخل القومي تساوي صفراً.

**وبناءاً على ما تقدم ترفض الفرضية الفرعية الثالثة ( Ho:٢٣ ) الخاصة بعدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية لأبعاد إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتغير التابع (Y٢) من مؤشرات الأداء وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود هذه العلاقة.**

**الجدول رقم (٣)**
**علاقة تأثير المتغيرات المستقلة في الدخل القومي (Y٢)**

| المتغير المعتمدالدخل القومي (Y٢) | | | | | | المتغير المستقل | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| B | A | T | F | $R^2$ | VAR | | |
| ٠,٣٩٦<br>٠,٣٧٦<br>٠,٢٧٨ | ٥٧٤٢٧٢٤٩,٥ | ١,٥٨٤ | ١٠,٦٢٣* | ٠,٩١٤ | X١<br>X٢<br>X٣ | متغيرات<br>المشاريع<br>المتوسطة | |
| -٣,٥٥٥<br>١١,١٢١<br>-٦,٦٦١ | ١٧٤٨١٩٧٩٦,٤٥ | ٣,٥١٤* | ١١,٢٥٢* | ٠,٩١٨ | X٤<br>X٥<br>X٦ | متغيرات<br>المشاريع<br>الصغيرة | |
| ٠.١٤٣<br>-٢,٤٤٩<br>٣,٢٤٤ | ٨٩٩٤٧٥٨٩,١٣ | ٤,٢٣٧* | ١٤,١٠٢* | ٠,٩٣٤ | X٧<br>X٨<br>X٩ | متغيرات<br>المشاريع<br>الصغيرة<br>والمتوسطة | |

المصدر: إعداد الباحثة إعتماداً على برنامج (SPSS V.٢٠).

**٣- تحليل تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع (تكوين رأس المال (Y٣):**

**أ- تحليل تأثير المتغيرات المستقلة الخاصة بالمشاريع المتوسطة:**

**يوضح لنا الجدول رقم (٤) علاقة تأثير المتغيرات المستقلة أي(عدد المشاريع X١، وعدد المشتغلين X٢، وقيمة الإنتاج X٣) في المتغير التابع (تكوين رأس المال Y٣) إذ بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$) حوالي (٠,٨٦٠)، مما يعني أنَّحوالي(٨٦%) من التغييرات الحاصلة في المتغير التابع (Y٣) سببها المتغيرات المستقلة المذكورة أعلاه. وأما بقية التأثير فسببه عوامل أخرى غير معلومة لم يتناولها البحث.كما ويلاحظ من خلال الجدول رقم(٤) أنَّ قيمة ( F ) المحسوبة التي استخرجت من الجدول (ANOVA) قد بلغت حوالي(٦,١٣٠)، وبمستوى معنوية أكبر من (٠,٠٥ )، مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان غير معنوي، كما وقد كانت قيمة ( t ) حوالي (-٠,٠٢٠).مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان غير معنوي،وقد بلغت قيم ( B ) حوالي (٠,٠٧٥، ٠,١٢٠ -، ٠,٩٣٥) للمتغيرات المستقلة على التوالي والتي تعني مقدار الميل في الأنموذج كما تظهر في الجدول رقم(٤) وتشير قيمة الثابت ( A) إلى قيمة المتغير التابع (Y٣) عندما تكون قيمة المتغير المستقل تساوي صفراً. وبما أن قيمة الثابت ( A) كانت تساوي حوالي(٣٧٢٢٩٥,٤٥٨) كما تظهر في الجدول، فهذا يشير إلى أنَّ قيمة تكوين رأس المال تساوي صفراً.وبناءاً على ما تقدم تقبل الفرضية الفرعية الأولى (HO:٢١) الخاصة بعدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية للمتغيرات المستقلة في المتغير المعتمد (Y٣) وترفض الفرضية البديلة عنها.**

**ب_ تحليل تأثير المتغيرات المستقلة الخاصة بالمشاريع الصغيرة:**

يبين لنا الجدول رقم (٤) تأثير المتغيرات المستقلة أي (عدد المشاريع X٤ ، وعدد المشتغلين X٥ ، وقيمة الإنتاج X٦) في المتغير التابع (تكوين رأس المال Y٣) إذ بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$) حوالي(٠,٨٢٠ )، مما يعني أنَّ حوالي(٨٢٪) من التغييرات الحاصلة في المتغير التابع (Y٣)سببها المتغيرات المستقلة المذكورة أعلاه. وأما بقية التأثير فسببه عوامل أخرى غير معلومة لم يتناولها البحث .كما ويلاحظ من خلال الجدول رقم (٤)أنَّ قيمة ( F ) المحسوبة التي استخرجت من الجدول (ANOVA) قد بلغت حوالي (٤,٥٦٠) وبمستوى معنوية أكبر من (٠,٠٥ )، مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان غير معنوي، كما وقد كانت قيمة ( t ) نحو( ٤,٥٦٠)، مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان غير معنوي. وقد بلغت قيم ( B ) حوالي(٦,٦١٩-، ٨,٩٤٥، -١,٦٤٠) للمتغيرات المستقلة على التوالي والتي تعني مقدار الميل في الأنموذج كما تظهر في الجدول رقم(٤) وتشير قيمة الثابت ( A) إلى قيمة المتغير التابع (Y٣) عندما تكون قيمة المتغير المستقل تساوي صفراً. وبما أنَّ قيمة الثابت ( A) كانت تساوي حوالي(٥٦٩٢٨١٥,٢٤٩) كما تظهر في الجدول، فهذا يشير إلى أنَّ قيمة تكوين رأس المالتساوي صفراً.وبناءاً على ما تقدم تقبل الفرضية الفرعية الثانية (Ho:٢٢) الخاصة بعدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية لأبعاد إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة ومؤشرات الأداء وترفض الفرضية البديلة عنها.

ج - تحليل تأثير المتغيرات المستقلة الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة:

كما ويبين لنا الجدول رقم(٤) تأثير المتغيرات المستقلة أي(عدد المشاريع X٧، وعدد المشتغلين X٨ ، وقيمة الإنتاج X٩) في المتغير التابع (تكوين رأس المال Y٣) إذ بلغت قيمة معامل التحديد( $R^2$) حوالي (٠,٩٩٩ ) مما يعني أنَّ حوالي( ١٠٠٪ ) من التغييرات الحاصلة في المتغير التابع Y٣ سببها المتغيرات المستقلة المذكورة أعلاه. وأما بقية التأثير فسببه عوامل أخرى غير معلومة لم يتناولها البحث.كما ويلاحظ من خلال الجدولرقم (٤) أنَّ قيمة ( F ) المحسوبة التي استخرجت من الجدول (ANOVA) قد بلغت حوالي (١٨٣٩,٠١**) وبمستوى معنوية ( ٠,٠١ ) ،مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان مقبولاً، كما وقد كانت قيمة (t) حوالي(٣٠,٥١٤**- )، مما يعني أهمية المتغيرات المستقلة.وتأثيرها المعنوي البالغ حوالي (٠,٠١) في المتغير التابع Y٣وقد بلغت قيم ( B ) حوالي (١,٨٩٥-، ٣,٩٠٩-، ٦,٥٣٧) للمتغيرات المستقلة على التوالي والتي تعني مقدار الميل في الأنموذج كما تظهر في الجدول رقم (٤) وتشير قيمة الثابت( A) إلى قيمة المتغير التابع (Y٣) عندما تكون قيمة المتغير المستقل تساوي صفراً. وبما أنَّ قيمة الثابت ( A) كانت تساوي حوالي(٢٣٦٣٠٣٦٧,٣٦) كما تظهر في الجدول، فهذا يشير إلى أنَّ قيمة تكوين رأس المالتساوي صفراً.وبناءاً على ما تقدم ترفض الفرضية الفرعية الثالثة (Ho:٢٣) الخاصة بعدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية لأبعاد إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتغير التابع تكوين رأس المال( Y٣ ) من مؤشرات الأداء وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود هذه العلاقة.

**الجدول رقم (٤)**

**علاقة تأثير المتغيرات المستقلة في تكوين رأس المال (Y٣)**

| المتغير المستقل | | المتغير المعتمد تكوين رأس المال (٧٣) | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| VAR | | $R^2$ | F | T | A | B |
| X١ | متغيرات | ٠,٨٦٠ | ٦,١٣٠ | | | ٠,٠٧٥ |
| X٢ | المشاريع | | | -٠,٠٢٠ | ٣٧٢٢٩٥,٤٥٨ | -٠,١٢٠ |
| X٣ | المتوسطة | | | | | ٠.٩٣٥ |
| X٤ | متغيرات | ٠,٨٢٠ | ٤,٥٦٠ | | | -٦,٦١٩ |
| X٥ | المشاريع | | | ٤,٥٦٠ | ٥٦٩٢٨١٥,٢٤٩ | ٨,٩٤٥ |
| X٦ | الصغيرة | | | | | -١,٦٤٠ |
| X٧ | متغيرات | ٠,٩٩٩ | ١٨٣٩,٠١** | | | -١,٨٩٥ |
| X٨ | المشاريع | | | -٣٠,٥١٤** | ٢٣٦٣٠٣٦٧,٣٦ | -٣,٩٠٩ |
| X٩ | الصغيرة والمتوسطة | | | | | ٦,٥٣٧ |

المصدر: إعداد الباحثة إعتماداً على برنامج (SPSS V.٢٠).

**٤- تحليل تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع ( فائض العمليات (Y٤ ):**

**أ- تحليل تأثير المتغيرات المستقلة الخاصة بالمشاريع المتوسطة:**

**يوضح لنا الجدول رقم(٥) تأثير المتغيرات المستقلة أي(عدد المشاريع X١ ،وعدد المشتغلين X٢ ،وقيمة الإنتاج X٣) في المتغير التابع (فائض العمليات Y٤)إذ بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$)حوالي (٠,٨٨٢ )، مما يعني أنَّ حوالي (٨٨٪) من التغييرات الحاصلة في المتغير التابع (Y٤) سببها المتغيرات المستقلة المذكورة أعلاه. وأما بقية التأثير فسببه عوامل أخرى غير معلومة لم يتناولها البحث.كما ويلاحظ من خلال الجدول رقم (٥) أنَّ قيمة ( F ) المحسوبة التي استخرجت من الجدول (ANOVA ) قد بلغت حوالي(*٧,٤٦٣) وبمستوى معنوية (٠,٠٥ )، مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان مقبولاً، كما وقد كانت قيمة ( t ) حوالي(٠,٩٠٩)، مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان غير معنوي. وقد بلغت قيم ( B )حوالي(٠,٤٧٠، ٠,٣٩٦، ٠,١٦٠) للمتغيرات المستقلة على التوالي والتي تعني مقدار الميل في الانموذج كما تظهر في الجدول رقم(٥) وتشير قيمة الثابت ( A) إلى قيمة المتغير التابع (Y٤) عندما تكون قيمة المتغير المستقل تساوي صفراً. وبما أنَّ قيمة الثابت (A) كانت تساوي حوالي(٣٠٠٥٠٦١٠,٩٥) كما تظهر في الجدول، فهذا يشير إلى أنَّ قيمة فائض العملياتتساوي صفراً.وبناءاً على ما تقدم ترفض الفرضية الفرعية الأولى (HO:٢١) الخاصة بعدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية للمتغيرات المستقلة في المتغير المعتمد (Y٤) وتقبل الفرضية البديلة التي تثبت هذه العلاقة.**

**ب_ تحليل تأثير المتغيرات المستقلة الخاصة بالمشاريع الصغيرة:**

**يبين لنا الجدول رقم (٥) تأثير المتغيرات المستقلة أي(عدد المشاريع X٤ ، وعدد المشتغلين X٥ ، وقيمة الإنتاج X٦) في المتغير التابع (فائض العمليات Y٤) إذ بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$) حوالي(٠,٩٣٢ )، مما يعني أنَّ حوالي(٩٣%) من التغييرات الحاصلة في المتغير التابع (Y٤) سببها المتغيرات المستقلة المذكورة أعلاه. وأما بقية التأثير فسببه عوامل أخرى غير معلومة لم يتناولها البحث.كما ويلاحظ من خلال الجدول رقم(٥) أنَّ قيمة ( F ) المحسوبة التي استخرجت من الجدول (ANOVA) قد بلغت حوالي(*١٣,٦٣٥) وبمستوى معنوية (٠,٠٥ )، مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان مقبولاً، كما وقد كانت قيمة (t ) حوالي( *٣,١٦٧)، مما يعني أهمية المتغيرات المستقلة وبمستوى معنوي (٥%). وقد بلغت قيم ( B ) حوالي(-٢,٧٣٣، ٨,٧٩٥، ٥,١٣١- ) للمتغيرات المستقلة على التوالي والتي تعني مقدار الميل في الأنموذج كما تظهر في الجدول رقم(٥) وتشير قيمة الثابت ( A) إلى قيمة المتغير التابع(Y٤) عندما تكون قيمة المتغير المستقل تساوي صفراً. وبما أنَّ قيمة الثابت ( A) كانت تساوي حوالي(١١٢١٢٧٤٠٠,٧٥) كما تظهر في الجدول، فهذا يشير إلى أنَّ قيمة فائض العملياتتساوي صفراً.وبناءاً على ما تقدم ترفض الفرضية الفرعية الثانية (Ho:٢٢) الخاصة بعدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية لأبعاد إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتغير التابع فائض العمليات (Y٤) من مؤشرات الأداء وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود هذه العلاقة.**

**ج_ تحليل تأثير المتغيرات المستقلة الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة:**

**كما ويبين لنا الجدول رقم(٥) تأثير المتغيرات المستقلة أي(عدد المشاريع X٧، وعدد المشتغلين X٨ ، وقيمة الإنتاج X٩) في المتغير التابع ( فائض العمليات Y٤) إذ بلغت قيمة معامل التحديد( $R^2$) حوالي(٠,٩٤٣) مما يعني أنَّ حوالي(٩٤%) من التغييرات الحاصلة في المتغير التابع Y٤ سببها المتغيرات المستقلة المذكورة أعلاه. وأما بقية التأثير فسببه عوامل أخرى غير معلومة لم يتناولها البحث.كما ويلاحظ من خلال الجدول رقم(٥)أنَّ قيمة( F ) المحسوبة التي استخرجت من الجدول (ANOVA) قد بلغت حوالي(*١٦,٤٦٨)، وبمستوى معنوية (٠,٠٥ )، مما يشير إلى أنَّ شكل العلاقة كان مقبولاً، كما وقد كانت قيمة (t) حوالي ( *٣,٩٦٨)، مما يعني أهمية المتغيرات المستقلة.وتأثيرها المعنوي بمستوى (٠,٠٥) على المتغير التابع (Y٤)وقد بلغت قيم ( B ) حوالي(١٠٤.، ١,٦٦٧-، ٢,٥١٩) للمتغيرات المستقلة على التوالي والتي تعني مقدار الميل في الأنموذج كما تظهر في الجدول رقم(٥) وتشير قيمة الثابت ( A) إلى قيمة المتغير التابع (Y٤) عندما تكون قيمة المتغير المستقل تساوي صفراً. وبما أنَّ قيمة الثابت ( A) كانت تساوي حوالي(٦٠٩٢٤٥٦٨,٧٨) كما تظهر في الجدول، فهذا يشير إلى أنَّ قيمة فائض العملياتتساوي صفراً. وبناءاً**

**على ما تقدم ترفض الفرضية الفرعية الثالثة (Ho:٢٣) الخاصة بعدم وجود تأثير ذي دلالة معنوية لأبعاد إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتغير التابع (Y٤) من مؤشرات الأداء وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود هذه العلاقة.**

**وأخيراً فقد تم أختبار الفرضية الرئيسة الثانية:(Ho:٢) :التي تنص على أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لأبعاد إدارة الاستثمار أي( عدد المشاريع، وعدد المشتغلين، وقيمة الإنتاج ) في المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومؤشرات الأداء وبالتالي تم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة عنها التي تؤكد على وجود تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية معنوية للمتغيرات المستقلة التي تعبر عن كفاءة وفاعلية إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المتغير التابع الأداء .**

**الجدول رقم (٥ )**
**علاقة تأثير المتغيرات المستقلة في فائض العمليات (Y٤)**

| المتغير المستقل | | المتغير المعتمد فائض العمليات (Y٤) | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| VAR | | $R^2$ | F | T | A | B |
| متغيرات المشاريع المتوسطة | X١<br>X٢<br>X٣ | ٠,٨٨٢ | ٧,٤٦٣* | ٠,٩٠٩ | ٣٠٠٥٠٦١٠,٩٥ | ٠.٤٧٠<br>٠.٣٩٦<br>٠.١٦٠ |
| متغيرات المشاريع الصغيرة | X٤<br>X٥<br>X٦ | ٠,٩٣٢ | ١٣,٦٣٥* | ٣,١٦٧* | ١١٢١٢٧٤٠٠,٧٥ | -٢,٧٣٣<br>٨,٧٩٥<br>-٥,١٣١ |
| متغيرات المشاريع الصغيرة والمتوسطة | X٧<br>X٨<br>X٩ | ٠,٩٤٣ | ١٦,٤٦٨* | ٣,٩٦٨* | ٦٠٩٢٤٥٦٨,٧٨ | .١٠٤<br>-١,٦٦٧<br>٢,٥١٩ |

المصدر:إعداد الباحثة إعتماداً على برنامج (SPSS V.٢٠).

# المبحث الرابع
# (الاستنتاجات والتوصيات)

## أولاً- الاستنتاجات

١- **تبين من نتائج البحث إنَّ أبعاد ممارسات إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة تشكل نسبة كبيرة بالنسبة للمجموع العام إلى عدد المشاريع في القطاع الصناعي الخاص وهذا ما يبرز الدور الذي تلعبه هذه المشاريع في الأداء وفي تنشيط الاقتصاد معاً.**

٢- **أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباط قوية بين متغيرات البحث المستقلة المتمثلة بأبعاد ممارسات الإدارة والمتغيرات التابعة المتمثلة بمؤشرات الأداء سواءاً المشاريع المتوسطة والصغيرة مستقلة أم مجموعة .**

٣- **لقد أظهرت نتائج التحليل وجود تأثير ذي دلالة معنوية إحصائية للمتغيرات المستقلة أبعاد ممارسات الإدارة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاع الصناعي الخاص ومؤشرات الأداء.**

## ثانياً- التوصيات والمقترحات

١- وضع إستراتيجية لتطوير وتأهيل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص وتطوير ممارسات إدارة الاستثمار الكفيلة بتذليل العقبات التي تحول دون ذلك.
٢- التأكيد على الدراسات والبحوث التي تقوم بها وحدات البحث والتطوير لتحديد الموارد والإمكانات والمهارات لتطوير العمليات في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص لما يلعبه من دور كبير في تنشيط الاقتصاد.
٣- التأكيد على توفير البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الناضجة في إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال التخطيط والتنظيم والتوجيه والتحفيز والمتابعة والتقييم المستمر.
٤- ضرورة زيادة الإهتمام الكبير بالممارسات الإدارية وتطوير المهارات والقدرات اللازمة لرفع مستوى الأداء في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص.
٥- إيجاد الدراسات المرتبطة بالأنشطة الدولية في مجال البحوث والتجارب الخاصة بتطوير وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة والإفادة منها في الواقع المحلي وخاصة التجارب المتميزة بالإبتكار في عمليات المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
٦- إعداد دراسات أخرى تتناول الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة باستخدام متغيرات أخرى غير كمية كأن تكون معتمدة على استبيان حول واقع إدارة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتحديات التي تواجهها.
٧- إعداد دراسات خاصة بوضع الخطوات الإستراتيجية لتبني الأفكار الجديدة والإفادة من الحالات الدراسية التطبيقية وذلك لوضع الصيغ التي تساهم في تحسين الممارسات الإدارية في بناء الاستراتيجيات للنهوض بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

## المصادر

### أولاً- المصادر العربية

**أ-الكتب**


١- الدوري، مؤيد عبد الرحمن،"إدارة الاستثمار والمحافظ الاستثمارية"، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط ١، ٢٠١٠، ص٢٢.
٢- الغالبي طاهر محسن وإدريس وائل، "الإدارة الاستراتيجية المفاهيم والعمليات"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،الطبعة الأولى،٢٠١١، ص٩١.


**ب-الأطاريح والرسائل:**


١- صديقي، أمينة، "تأثير الثقافة التنظيمية في أداء الموارد البشرية" : دراسة حالة لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ٢٠١٣، ص١٦.
٢- الكيكي، غانم محمود أحمد،" أنشطة التوزيع المادي وأثرها في الأداء المنظمي"، دراسة استطلاعية لعينة مختارة من المنظمات الصناعية العامة في محافظة نينوى رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦،ص٢١.


### ثانياً- المصادر الأجنبية

## A-Books


١_ Adams, C. and A. Neely, "Prism reform." Financial Management, (٢٠٠٢) ,P.٢٨.

٢_ Alian Fernandee, Les tableaux deboard des decision,٢ edition, organization, paris,(٢٠٠٠), P.٤٠.

٣_ Boulescu, M.Ghi m; Ghi, V. Mares, "Auditul performance", ed tirbun Economic, Bu Bucureti,(٢٠٠٢) ,P.١٥.

٤_ Chandra, P, " Financial Management: Theory and Practice" . New Delhi: Tata McGraw Hill Education Private Ltd ,(٢٠٠٨),P.١٣.

٥_ Galindo, Arturo and Fabio Schiantarelli (Eds.).“Credit Constraints and Investment in Latin America.” Inter - American Development Bank , Washington D.C.(٢٠٠٣), P.٨٨.

٦_ Khan, M. Y.and Jain P .J. "Financial Management. Tax, Problems and Cases". ٥th ed, Tata, MC Graw Hill Publishing Company Limited,(٢٠٠٧) .P٢٤٣.

٧_ Krajewski, Lee j & Ritzman, larry p, " Operations Management: Processes and Value Chains,"٧th edition prentice Hall- Upper Saddle River ,New Jersey ,(٢٠٠٥),P .٣٤٢.

٨_ Penrose, E. "The Theory of the Growth of the Firm", ٣rd Edition, New York,Oxford University Press,(١٩٩٥), PP.٣٥-٥٠.

٩_ Rayzberg, B.A." Modern economic dictionary ". Moscow: INFRA-M,(٢٠٠٧) ,P.٢٧٠.

١٠_ Zahra, S. A., Hayton, J. C., & Salvato, C. "Entrepreneurship in family versus non-family firms: A resource-based analysis of the effect of organizational culture". EntrepreneurshipTheory and Practice, ٢٨(٤), (٢٠٠٤). PP ٣٦٣–٣٨١.


## B-Journals& periodicals:


١١_Anatoliy, G. Goncharuk, "Polish Journal of Management Studies" vol. ٤ , (٢٠١١), P.٨١.

١٢_Barney, J. Wright, M. and Ketchen, Jr. D, "The resource based view of the firm: Tenyears after ١٩٩١", Journal of Management ٢٧, ٦, (٢٠٠١),PP.٦٢٥-٦٤١.

١٣_David de Ferranti and Anthony J. Ody, “Beyond Microfinance: Getting Capital to Small and Medium Enterprises to Fuel Faster Development”. Policy Brief,No ١٥٩, The Brooking Institute,(٢٠٠٧) ,P.٢٣.

١٤_Freel S. M. "Patterns of innovation and skills in small firms", Journal of Technovation Vol ٢٥, Issue ٢,(٢٠٠٥), PP. ١٢٣–١٣٤.

١٥_Haswell, S. & Holmes, S. Estimating the Small Business Failure Rate: A Reappraisal Journal of Small Business Managrment ,(١٩٨٩),PP.١٤-٣٥.

١٦_Irwin, D . "Strategy Mapping in the Public Sector". International Journal of Strategic Management ٣٥ (٦),(٢٠٠٢),PP. ٥٦٣–٦٧٢..

١٧_Laitinen, E. K., "Financial processes in newly-founded firms, International", International Small Business Journal ,vol. ١٠, no. ٤,(١٩٩٢),PP. ٤٧-٥٤.

١٨_Mahmood M."Labour productivity and employment in Australia Manufacturing SMEs", Journal of International Management, ٤, ١, (٢٠٠٨), PP. ٥١-٦٢.

١٩_Masurel, E, & Montfort, KV ," Life cycle characteristics of small professional service firms" .Journal of Small Business Management, ٤٤(٣), (٢٠٠٦)، PP. ٤٦١–٤٧٣.

٢٠_ Macgregor, R. C. & Varzalic, L." A basic model of electronic commerce adoption barriers", a study of regional small businesses in Sweden and Australia. Journal of Small Business Entrepreneurship Development. ١٢(٤), (٢٠٠٥),PP. ١-١٩.
٢١_ Molla, A., and Licker, P.S. "E-commerce systems success": An attempt to extend and respecify the DeLone and McLean model of IS success. Journal of Electronic Commerce Success, ٢, ٤, (٢٠٠١),PP.١-١١.
٢٢_ Newbert, S. L., Kirchhoff, B. A. and Walsh, S. T. "Defining the relationship among funding resources.strategies,and performance in technology-intensive new ventures":١١٩Evidence from the semiconductor silicon industry.Journal of Small Business Management ٤٥(٤), (٢٠٠٧),PP.٤٣٨-٤٦٦.
٢٣_ Nichter, S, and Goldmark, L., "Small Firm Growth in Developing Countries" ,World Development Economics, ٣٧, ٩, (٢٠٠٩),PP. ١٤٥٣-١٤٦٤.
٢٤_ Osei, B., A. Baah-Nuakoh, Tutu, K. A. & Sowa, N. K."Impact Of Structural Adjustment on Small-Scale Enterprises in Ghana", in Helmsing, A. H. J. & Kolstee, T. H., International Research Journal of Finance and Economics - Issue ٣٩, (١٩٩٣). P.٦٧.
٢٥_ Parker, C. Simon,"Savings to overcome Borrowing Constraints: Implications for Small Business entry and exit", Journal of Small Business Economics ١٥, ٣, (٢٠٠٠),PP.٢٢٣-٢٣٢.
٢٦_ Raymond, L. Bergerson , F., "Enabling the business strategy of SMEs through e business capabilities", Industrial Management and Data, ١٠٨, ٥, (٢٠٠٨),PP. ٥٧٧-٥٩٥.

C-dissertations &Thesis:

٢٧_ Anita Pieterson, "Working Capital Management Practices of Small and Medium Enterprises in the Western Region". A Survey of Selected Smes in the Sekondi- Takoradi Metropolis. A thesis submitted to the Institute of Distance Learning, Kwame Nkrumah University of Science and Technology, ,(٢٠١٢),P.١٠.
٢٨_ Kayanula, D. and Quartey., "Paper on the Policy Environment for Prompting Small and Medium-Sized Enterprise in Ghana and Malawi University of Manchester" : Crawford House, (٢٠٠٠),P.٨.
٢٩_ Kieu, M. N. "Financial Management and Profitability of Small and Medium Enterprises", Thesis, (٢٠٠٤). P.٣٧.

**ثالثاً - مصادر الانترنت The Enter Net Sources**

٣٠_ الشاهين، عمار "القرار الاستثماري" مقال من صحيفة الأخبار، ٢٠١٢، ص١٣.
lakhbaar.org/home/٢٠١٢/١١/١٣٧٨٥٤.htm.
٣١_ كجة جي، صباح اسطيفان، "إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية"، بغداد، ٢٠٠٨، ص٢ .sabahkachachi.googlepages.com